

واقع التخطيط الإستراتيجي ومعايير الجودة الشاملة

من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

دراسة حالة جامعة النيل الأبيض في الفترة (2020-2021م)

إعداد :

د . محمد الامين محمد يوسف كبر - استاذ مشارك

m.kiber@wnu.edu.sd m.kiber@gmail.com

د. أسامة حسين محمد يوسف كبر - استاذ مساعد في الاقتصاد

abusamy81@hotmail.com

استهدف البحث التعرف على واقع التخطيط الاستراتيجي في جامعة النيل الأبيض في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. استخدم البحث المنهج الوصفي الخاص بالدراسات المسحية التي تهدف إلى تحديد الوضع الراهن ، ومدى كفاءته وفق معايير الجودة الشاملة واتخذ البحث من الاستبانة أداة للبحث . ويتكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس الذين امضوا أكثر من ثلاث سنوات في خدمة الجامعة. ومن أهم النتائج التي توصل إليه البحث: التزام الجامعة بالتخطيط الاستراتيجي وفق معايير الجودة في أعمالها الإدارية ، وأنشطتها التعليمية، والبحث العلمي ، وخدمة المجتمع ، وتطبيق القيم المتضمنة في الاستراتيجية . ومن أهم التوصيات : التعاون والتنسيق مع المراكز البحثية و المؤسسات العلمية على إجراء بحوث مشتركة و مفيدة للمجتمع ، وأن تتضمن الخطة الاستراتيجية الاهتمام بالبيئة العلمية التي تساعد في إجراء البحوث ، والاهتمام بالعمل الابداعي و الابتكاري و تحفيز كل المستويات في الجامعة على إيجاد أفكار جديدة ، والاستفادة من المعلومات المرتدة في تطوير الاستراتيجية .

The abstract

The research aims at identifying the present reality of strategic planning in White Nile university on the light of inclusive quality based on the members of staff – points of view. The two researchers have used the descriptive approach – survey method and SPSS program. The intended sample was the university staffmembers who spent more than three years in university service . The main results are ; the White Nile university commitmentto strategic planning in accordance with inclusive

quality standards in fields of learning activities , scientific research ,administrative affairs , social service and university values .The main recommendations are ; the university should coordinate with other scientific corporations to make joint- research , The strategy should pay more attention to the scientific environment,encourage creative deeds and give rewards to new ideas. t

المقدمة

تعتبر الجامعات أهم أداة لتأهيل الكوادر البشرية القادرة على قيادة المجتمع, وتحقيق التقدم والرخاء, ومواجهة التحديات بمنهج علمي متميز. وتأتي أهمية الجامعات من أن العقول البشرية والمبدعة والخلاقة هي رأس المال البشري والتقدم في العالم المعاصر وليست الموارد المادية مثل المعادن والأرض والبيئة . ولكن رغم الأهمية الواضحة للتعليم العالي, لكن لا زالت الجامعات في العالم الثالث تعاني من المركزية القابضة, والبيروقراطية , وضعف التخطيط , وتضارب التشريعات القانونية النازمة للعمل , وتدني مستوى تأهيل الكوادر البشرية, وعجزها عن مواكبة احتياجات السوق, والقصور في تحسين نوعية التعليم , وتطبيق معايير الجودة الشاملة , والتوظيف العلمي للتقنيات الحديثة (القدومي , 2016 م : 279). وفي هذا الإطار تحاول الجامعات السودانية جاهدة الأخذ بأسباب التقدم, ومواكبة النهضة الحضارية الحديثة , لذا أنشأ التعليم العالي السلطة القومية للتقويم والاعتماد كهيئة مستقلة للتأكد من استيفاء الجامعات لمعايير الجودة الشاملة , ومنح شهادات الاعتماد الدالة على تحقيق المعايير . وتعتبر التخطيط الاستراتيجي أهم متطلبات الجودة . وجامعة النيل الأبيض تسعى جاهدة لتحل مركزاً متقدماً بين الجامعات الوطنية والإقليمية والعالمية وسلاحها في ذلك التخطيط والمتابعة والتجويد والتقويم والتطوير والمشاركة الفاعلة لمنسوبيها في كل المستويات .

مشكلة البحث :

جامعة النيل الأبيض كجامعة رائدة في محيطها تسعى لاحتلال مكانة مرموقة بين الجامعات الإقليمية والوطنية , لها خطة إستراتيجية, وكسب مقدر في مجال الجودة , فكان لا بد من التأكد من أن واقعها تتماشى مع خططها الاستراتيجية واستيفاء معايير الجودة الشاملة, وألصق الناس بالخطة وأفضلهم معرفة بمدى استيفاء الأنشطة والخدمات للمعايير الجودة, هم الأساتذة العاملين فيها تتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيسي, ما واقع التخطيط الاستراتيجي في جامعة النيل الأبيض على ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أهداف البحث : -

التعرف على واقع التخطيط الاستراتيجي في جامعة النيل الأبيض في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، فهذا الهدف الرئيسي يتفرع منه الأهداف التالية:

1. التأكد من أن إدارة الجامعة ملتزمة بخطتها الإستراتيجية في خدماتها ومشروعاتها وأنشطتها الإدارية المختلفة.

2. التعرف على مدى التزام الجامعة بالعمل وفق التخطيط الاستراتيجي المبني على الجودة في الأنشطة التعليمية المختلفة .

3. بيان مدى التزام الجامعة بالتخطيط الاستراتيجي القائم علي الجودة الشاملة في مجال البحث العلمي

4. الوقوف على مدى التزام الجامعة بالتخطيط الاستراتيجي في ضوء الجودة الشاملة في خدمة المجتمع

5. التأكد من مدى التزام الجامعة بالقيم المتضمنة في الاستراتيجية.

أهمية البحث : -

يستمد هذا البحث أهميته من خلال تنفيذ عملية التخطيط الإستراتيجي وتفعّل أهمية وضرورة تطبيق معايير الجودة الشاملة وتوضح أسهامها في حل المشكلات الميدانية للمؤسسات وتبيان الدورالذي يلعبه في تطوير وتجويد خططها ومشروعاتها وخدماتها المختلفة والوقوف على نقاط الضعف والقوة في أدائها وبالتالي تحسين أداء هذه المؤسسة.

أسئلة البحث: -

1. إلى أي مدى تلتزم جامعة النيل الأبيض بالتخطيط الاستراتيجي وفق معايير الجودة الشاملة في كافة أعمالها الإدارية ؟

2. إلى أي مدى تلتزم جامعة النيل الأبيض بالتخطيط الاستراتيجي المبني على الجودة الشاملة في أنشطتها التعليمية ؟

3. إلى أي مدى تلتزم جامعة النيل الأبيض بالتخطيط الاستراتيجي القائم على الجودة الشاملة في مجال البحث العلمي ؟

4. إلى أي مدى تلتزم جامعة النيل الأبيض بالتخطيط الاستراتيجي في ضوء معايير الجودة الشاملة في خدماتها المجتمعية ؟

5. إلى أي مدى تلتزم جامعة النيل الأبيض بالقيم المضمنة في خططها الاستراتيجية ؟

منهج البحث وأدواته

يتبع البحث المنهج الوصفي الخاص بالدراسات المسحية التي تهدف إلى تحديد الوضع الراهن ومدى كفاءته وفق معايير الجودة الشاملة ويتخذ من الاستبانة أداة للبحث وتحليلالبيانات.

حدود البحث : -

الحدود الموضوعية : واقع التخطيط الاستراتيجي في جامعة النيل الأبيض.

الحدود الزمنية : عام 2020 م

الحدود المكانية: جامعة النيل الأبيض بمدينة كوستي ولاية النيل الأبيض. السودان

المصطلحات : -

الواقع : ذكرت الموسوعة الحرة (ويكيبيديا) أن الواقع في علم الفلسفة تعني حالة الأشياء كما هي موجودة, وكما وجد حولنا, وما هو موجود فعلاً في مقابل الخيال. وإجراءً الحالة الراهنة للحياة بصورة عامة.

التخطيط الاستراتيجي: خطة طويلة المدى يحدد فيها رسالة الجامعة والغايات والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها, وطرق تحقيقها, والبرامج الزمنية لتحقيقها, مع الأخذ بعين الاعتبار التهديدات والفرص البيئية, والموارد والإمكانات الحالية للمؤسسة (الفراء , 2005 : 5). وإجراءً خطة طويلة المدى, تأسس على تحليل علمي للعوامل الداخلية والخارجية, وتقوم على رسالة وأهداف وقيم, وتحدد فيها مشروعات وأنشطة مستقبلية, وتراعى فيها معايير الجودة الشاملة.

الجودة الشاملة: أسلوب شامل ومستمر في الأداء يشمل كافة مجالات العمل التعليمي, فهي عملية إدارية تحقق أهداف كل من سوق العمل والطلبة بصورة المثلى وبأقل تكلفة وأعلى جودة (بشير وعمار, 2016 : 186). إجراءً الجودة الشاملة عملية تستهدف تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية بصورة ترضي كل المستفيدين وبأسلوب علمي متميز, وتواصل التقدم نحو مزيد من التجويد والإتقان.

معايير : المواصفات والشروط التي يجب توافرها في عملية التخطيط (برامج, أنشطة, خدمات) بحيث يؤدي إلى مخرجات تتصف بالجودة, وتعمل على تلبية احتياجات المستفيدين (علي, 2002 : 215) إجراءً يتفق الباحث مع هذا التعريف.

الدراسات السابقة :

هنالك عشرات من البحوث السابقة تتناول التخطيط الاستراتيجي في الجامعات في دول مختلفة ولكن تتفق كثير منها (كعبار , 2016 وصالح , 2016 والهام ولعلي ويلي 2016 والقاضي, 2016 و Paris, 2003 و Nataraja and Bright , 2018 و Hashim and Hoshyor و Guerra Federrico R, 2016 , و, 2017) في المنهج العلمي و أدوات البحث ومجتمع البحث الذي يركز على العاملين في الجامعات وما يلي ثلاثة نماذج :

1. دراسة لأحمد, عماد الدين محمد الحسن (2015) التي تهدف إلى التعرف على واقع التخطيط الاستراتيجي في الجامعات السودانية وتتخذ جامعة الخرطوم كمثال , وقد التزمت الدراسة بالمنهج الوصفي التحليلي والمقابلة المقننة وتحليل محتوى الخطة كأداة للدراسة ,ومن

خلال تقييم تجربة جامعة الخرطوم في التخطيط , خرجت الدراسة بنتائج أهمها : قصور شديد في توافر التخطيط الاستراتيجي في مؤسسات التعليم العالي بالسودان , وافتقارها للسمات والأسس والمعايير السليمة لتبني الرؤية والرسالة وصياغة الأهداف .

2. دراسة بدرخان , سوسن سعد الدين (2016) هدفت إلى التعرف إلى واقع التخطيط الاستراتيجي في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في ضوء معايير الجودة الشاملة , وتكونت مجتمع الدراسة من الكادر الأكاديمي في الجامعة الأردنية وجامعة عمان الأهلية, واتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي, واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة, وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التخطيط الاستراتيجي في ضوء معايير الجودة الشاملة بأبعاده الأربعة جاءت ضمن المستوى المرتفع, كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة لمستوى التخطيط الاستراتيجي في ضوء معايير الجودة الشاملة تعزى لمتغير نوع الجامعة ولصالح الجامعات الخاصة .

3. دراسة الدجني (2006) هدفت إلى التعرف على واقع التخطيط الاستراتيجي في الجامعة الإسلامية بغزة, واتبع الباحث المنهج الوصفي ومنهج تحليل المحتوى وقام بتصميم استبانة كأداة للدراسة, ويتكون مجتمع الدراسة من العاملين في إدارة الجامعة , وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها وضوح المفهوم العام للتخطيط الاستراتيجي لدى إدارة الجامعة وتوافر معايير الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة في مكونات الخطة الاستراتيجية للجامعة .

تعليق علي الدراسات السابقة

الدراسات المذكورة سابقاً تتفق على الموضوع المطروح للدراسة, وتتفق الدراسات السابقة في المنهج والمجتمع مع الدراسة الجارية واختلفت فيما بينها في الأدوات: فأحمد في دراسته (2015) استخدم المقابلة المقننة بينما استخدم الدجني (2006) تحليل المحتوى, استخدم بدرخان (2016) الاستبانة فقط. يتفق بدرخان مع البحث الحالي في أداة البحث وفي استصحاب معايير الجودة الشاملة , واستفاد الباحث من أدبيات الدراسات السابقة في تصميم وبناء الاستبانة, وفي الإطار النظري, ومنهج وأداة البحث, وأهم مظاهر الاختلاف أن كل بحث من البحوث الثلاثة المذكورة والبحث الجاري أجري في بيئة مختلفة تماماً عن بيئات البحوث الأخرى.

الإطار النظري: -

مفهوم التخطيط الاستراتيجي:

يرى الصران (2002 : 299) أن التخطيط الاستراتيجي هو العملية التي يتم بواسطتها تصور وتخييل مستقبل المؤسسة, وعملية تطوير الإجراءات والعمليات الضرورية لتحقيق هذا المستقبل. ويعرفه السلمي (2000 : 120) أنه الأسلوب الذي تختاره الإدارة للاستفادة من الموارد المتاحة, وتحقيق أفضل النتائج من خلال استفادة المؤسسة من نقاط القوة بها , والتغلب على نقاط

الضعف التي تعاني منها (السلمي, 2000 م : 120).. ويقرر (Bryon,2004) أن التخطيط الاستراتيجي يعني جهد منظم لاتخاذ قرارات أساسية وأعمال لتشكيل وقيادة المؤسسة وتحديد برامجها وأهدافه. ولعل كل التعريفات السابقة تتفق علي دراسة الواقع والانطلاق نحو المستقبل بمنهج علمي قائم على رسالة وأهداف وتحديد دراسة الواقع والانطلاق نحو المستقبل بمنهج علمي قائم على رسالة وأهداف وتحديد أساليب وبرامج لتحقيق الأهداف المستقبلية.

مبررات وأهمية التخطيط الاستراتيجي في الجامعات:

يرى القدومي (2016 - 278) أهمية التخطيط الاستراتيجي تظهر في :

1. الانتقال من الممارسات الإدارية العشوائية والمزاجية إلى الممارسة الإدارية القائمة على المشاركة والابتكار والنهج العلمي.
 2. يمثل أحد الطرق لمواجهة صعوبات المستقبل وتحدياته المتعلقة بالأنظمة التربوية.
 3. الطريق المناسب لتحسين استثمار التكنولوجيا والبحث العلمي وتحسين قدرات الأطر البشرية.
 4. أحد الأساليب الحضارية المتقدمة في التفكير في المستقبل، ودلالة على نضج المؤسسات وقياداتها الإدارية والتنفيذية
 5. يتيح التخطيط الاستراتيجي فرص المشاركة أمام العاملين بكافة مستوياتهم الإدارية في عمليات التخطيط والتنفيذ والتقييم.
 6. ينمي الشعور بالمسؤولية والانتماء والالتزام بالخطط المقررة والمحاسبية.
 7. تساعد الجامعة على ترجمة أهدافها إلى مجموعة من البرامج القابلة للتنفيذ.
 8. يتيح التعامل مع الجامعة كوحدة متكاملة وينسق بين مكوناتها ويوازن بينها.
 9. التخطيط الاستراتيجي يحدد رؤية الجامعة ورسالتها وأهدافها , ويوفر البيانات لمتخذي القرار. ويضيف بشير وعمار (2016 : 183)
 10. يعمل التخطيط الاستراتيجي على تحديد الأولويات وفق احتياجات المستفيدين والعاملين بالمؤسسة
 11. التخطيط الاستراتيجي يساعد على التنبؤ بما يحدث في المستقبل والتغيرات في البيئة المحيطة بشكل مدروس ودقيق.
 12. يساعد على التكيف مع العالم المتغير بشكل أكبر
 13. يركز على الربط بين المؤسسة الأكاديمية والبيئة المحيطة بها بشكل يضمن النجاح في تحقيق الرسالة.
- ويشير الخطيب (2006):
13. يوضح التخطيط الاستراتيجي صورة الجامعة الحالية والمتوقعة أمام القيادات وكل من له علاقة بالجامعة من طلاب وسوق عمل وغيرهم .

14. يزود الجامعة بدليل إرشادي حول ما الذي تسعى الجامعة لتحقيقه والأساليب والآليات .

مزايا التخطيط الاستراتيجي :

أهم ما يميز التخطيط الاستراتيجي : (الدجني , 2006 : 43)

1. أنه عملية متكاملة ومتنوعة تؤدي إلى خلق ميزة تنافسية للمؤسسة .
2. يقوم على تحليل منهجي شامل للواقع الحالي للمؤسسة وتحديد الفرص والتهديدات ونقاط القوة والضعف.
3. عملية واسعة متعدد الأوجه ومتنوعة الأنشطة تسعى للجودة والإتقان .
4. يسعى التخطيط الاستراتيجي إلى إيجاد تصور تستطيع من خلاله أن تحقق ميزة تنافسية, وذلك من خلال تحليل الاتجاهات المتوقعة والممكنة والتركيز على المستقبل.
5. يحقق التخطيط الاستراتيجي التفاعل والحوار البناء بين المستويات الإدارية الثلاث .
6. يعمل التخطيط الاستراتيجي على التقليل من الآثار السلبية لظروف المحيطة على نشاط التنظيم وزيادة فاعليته وكفاءته, وتقديم المساهمة في إحداث جودة أفضل للمنتج أو الخدمة .

ويضيف احمد (2015 : 8)

7. يتميز التخطيط الاستراتيجي بأنه نوعي ويركز على إنتاج الأفكار غير مسبوقه .
8. يسهم التخطيط الاستراتيجي في دعم أساليب اتخاذ القرارات المستقبلية في المؤسسة بشكل علمي قائم على الدراسة والتحليل والتنبؤ والمقارنة بين البدائل المختلفة لاتخاذ أفضل القرارات وأكثرها قابلية للتنفيذ.

ويضيف Paris (2003 : 6) :

9. أن أهم مزايا التخطيط الاستراتيجي في التعليم العالي, يقود إلى استقرار المؤسسة مهما تغيرت القيادات في مراحل التنفيذ المختلفة .

ويضيف Nataram and Bright (2018 : 339) .

10. يخلق إطاراً عاماً يحدد اتجاه المؤسسة وأهدافها ويدفع للسعي لوضع المؤسسة في مكانها المستقبلي المرسوم

11. يدفع نحو العمل المشترك بين كافة مكونات المؤسسة لتحقيق الأهداف .

12. تنمية رؤية القيادة وفهمها للإستراتيجية ودفعها نحو الإبداع .

13. تنمية الوعي برؤية ورسالة المؤسسة وخلق الولاء لها والإحساس بتملك

الاستراتيجية والانفعال بها

مراحل التخطيط الاستراتيجي (احمد , 2015 م : 9 - 14)

المرحلة الأولى الإعداد:

تجاوزاً للمخاطر التي تحيط بالمؤسسة وازدياد أعباء المنافسة التي يفرضها التطور المتلاحق، لا بد من الإعداد الجيد للمستقبل، كما ينبغي أن تتضمن مرحلة الإعداد عدة خطوات هي :

أ . التحليل الاستراتيجي للبيئة الخارجية بغرض التعرف على الفرص والمخاطر التي تواجهها المؤسسة، والبيئة الداخلية لتحديد نقاط القوة والضعف.

ب . صياغة الاستراتيجية: وذلك بتحديد فلسفة المؤسسة ورؤيتها ورسالتها وأهدافها وقيمها ورسم خارطة تحتوي على البرامج والأنشطة والمشروعات التي من خلالها تحقق المؤسسة أهدافها وتجز رسالتها

المرحلة الثانية، التطبيق الاستراتيجي:

وهي مرحلة مهمة في ترجمة الرؤى والأهداف العامة إلى واقع عملي وتنفيذ البرامج والخطط، ويرتبط تنفيذ الاستراتيجية بعدة عوامل مهمة منها: الهيكل التنظيم، وأساليب التنفيذ المتبعة، ومدى توافر الموارد البشرية، والثقافة التنظيمية. ويتم تنفيذ الاستراتيجية بتقسيمها إلى خطط قصيرة الأجل وتوفير الإمكانيات المادية اللازمة.

المرحلة الثالثة ، الرقابة وتقييم الاستراتيجية :

وذلك عبر التحليل والمقارنة المستمرة بين النتائج السابقة واللاحقة، وفحص مدى إسهام الأهداف التفصيلية في تحقيق غايات المؤسسة خلال فترة إجراء عملية التقييم ووضع نسبة الإنجاز أو الإخفاق. ويرى Lerner (1999) وجوب تقييم الأداء سنوياً ومعرفة أثره على نتائج الاستراتيجية ورؤية المؤسسة ورسالتها على المدى الطويل

مفهوم الجودة الشاملة

تعد إدارة الجودة الشاملة فلسفة إدارة عصرية تركز على عدد من المفاهيم الإدارية الحديثة الموجهة التي يستند إليها في المزج بين الوسائل الإدارية والجهود الابتكارية وبين المهارات الفنية المتخصصة من أجل الارتقاء بمستوى الأداء والتحسين والتطوير المستمرين، وعرفها معهد الإدارة الفيدرالي على أنها تأدية العمل الصحيح على نحو صحيح من الوهلة الأولى لتحقيق الجودة المرجوة بشكل أفضل وفاعلية أكبر وفي أقصر وقت (حسنين ، 2006)

العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي والجودة الشاملة

تأتي أهمية العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي والجودة من ارتباط معايير الجودة بالمدخلات والعمليات والمخرجات، كما أن المعايير تحدد أهداف التخطيط الاستراتيجي بصورة دقيقة وتسهم في تحقيقها وفق المؤشرات المطلوبة. وتوظيف معايير الجودة الشاملة في التخطيط الاستراتيجي يؤدي إلى التركيز علي النوعية في مقابل الكم (المنظمة العربية، 2006 : 166). كما أن إجراءات الاستراتيجية الفاعلة توفر إطاراً للجودة لتعمل فيه، ويؤديان من خلال العمل المشترك إلى تحسين قدرة المؤسسة لمقابلة احتياجات أصحاب المصلحة الداخلية والخارجية (Paris،

2003: 6). وهنالك مجموعة من الشروط الواجب توافرها في الأهداف الاستراتيجية، وهي: أن تكون الأهداف واضحة ومحددة، أن يكون هنالك إمكانية لقياسها، ويوجد اتفاق بين أفراد المؤسسة جميعهم عليها، وأن تكون واقعية، أن تكون موقوتة، أي لها زمن محدد لتحقيقها.

معايير الجودة الشاملة (عمادة الجودة , 2019)

1. وجود رؤية ورسالة وأهداف وقيم، شارك الجميع في وضعها وإقرارها .
2. تأكيد مبدأ الشفافية والنزاهة والأمانة العلمية.
3. سيادة الديمقراطية والعمل بروح الفريق .
3. التخطيط وفق منهج علمي والتقويم المستمر لكل الأداء .
5. التحديث والتطوير المستمر وفق أسس علمية واضحة .
6. التوظيف الأمثل للتقنيات الحديثة.
7. التدريب الدائم والعمل لرفع القدرات المهنية للعاملين.
8. المشاركة الفاعلة في خدمة المجتمع
9. خلق صلة قوية والتعاون المشترك مع المؤسسات العلمية المناظرة
10. تحقيق رضا العاملين وحاجات المستفيدين .

إجراءات البحث

منهجية تحليل البيانات

يشتمل هذا المبحث على الإجراءات التي اتبعتها البحث في الدراسة التطبيقية متناولاً الأدوات المستخدمة لجمع البيانات وكيفية التوصل إليها، وإجراء اختبارات الثبات والصدق لها للتأكد من صلاحيتها للدراسة، كما يتم توضيح المقاييس والأساليب الإحصائية التي تستخدم للدراسة، وكذلك تحديد مجتمع الدراسة، واختيار مفردات العينة الممثلة لهذا المجتمع ووصف خصائصها، وتحليل البيانات واختبار الفرضيات وذلك على النحو التالي:

أولاً: إجراءات الدراسة الميدانية

تتمثل إجراءات الدراسة الميدانية في الآتي:

1/ أداة الدراسة

من أجل الحصول على المعلومات والبيانات الأولية لهذه الدراسة قام الباحثان بتصميم إستبانة وتتألف استمارة البحث من ثلاث أقسام:

القسم الأول: اشتمل على خطاب موجه للمستجيبين يبين هدف الدراسة وعنوانها.

القسم الثاني: اشتمل على البيانات الخاصة بأفراد عينة الدراسة وهي البيانات الشخصية المتعلقة بوصف عينة الدراسة وهي: النوع، الرتبة العلمية

القسم الثالث: مجتمع البحث وعينته

يتكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس بجامعة النيل الأبيض، المتفرغين تماماً للعمل بالجامعة، والذين مضى على وجودهم في الجامعة أكثر من ثلاث سنوات متواصلة ولهم خبرة في العمل الإداري بالجامعة ،وعددهم (35) فردا ويعتبرون عينة قصدية. وتم تصميم الاستبانة بالاستعانة بأدبيات التربية في مجال التخطيط الاستراتيجي والجودة الشاملة والدراسات السابقة. ولتحقيق صدق الظاهري قام الباحث بعرض الاستبانة على أربعة أساتذة في درجة الأستاذية، وعلى ضوء ملاحظاتهم تم تعديل الاستبانة، حيث احتوت الاستبانة على خمسة محاور و91 فقرة، تشمل على متغيرات الدراسة الأساسية وهي المحاور التي من خلالها يتم التعرف على متغيرات البحث وفقاً لما يلي:

الجدول (1) توزيع عبارات الإستبانة

الرقم	المحاور	عدد الفقرات
1	محور العمل الإداري	30
2	المحور التعليمي	20
3	محور البحث العلمي	18
4	محور خدمة المجتمع	10
5	محور القيم	13
	إجمالي عبارات الإستبانة	91

الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الإستبانة 2021م وقد أعتمد الباحثان في إعداد هذا القسم على مقياس ليكرت (LikertScale) الخماسي وهو يتراوح بين (أوافق بشدة، ولا أوافق بشدة) وقد تم تصحيح المقياس المستخدم في الدراسة كالاتي:

1. الدرجة الكلية للمقياس وهي مجموع درجات المفردة على العبارات.
2. إعطاء كل درجة من درجات مقياس ليكرت الخماسي وزن ترجيحي كالاتي : موافق بشدة (5)، موافق (4)، محايد (3)، لا أوافق (2)، لا أوافق بشدة (1)، وقد تم حساب الأوساط المرجحة لهذه الدرجات كما في الجدول التالي :

الجدول (2) يوضح: الوزن والوسط المرجح لمقياس الدراسة

المقياس	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
الوزن	1	2	3	4	5
المتوسط	1.79 -1	-1.80	- 2.60	- 3.40	- 4.20
المرجح		2.59	3.39	4.19	5

د.عز الدين عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS الصفحات 540 و 541.

من الجدول (2) نلاحظ أن طول الفترة المستخدمة هي ناتج قسمة (4/5) أي (0.80). وقد حُسم طول الفترة على أساس أن الأرقام 1،2،3،4،5 قد حصرت فيها بينها 4 مسافات.

2/ أسلوب التحليل الإحصائي المستخدم في الدراسة

تم ترميز أسئلة الإستبانة ومن ثم تفرغ البيانات التي تم جمعها من خلال الإستبانة وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences ومن ثم تحليلها من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات ونوع متغيرات الدراسة لتحقيق أهداف البحث واختبار فروض الدراسة ولقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

أ. إجراء اختبار الثبات Reliability Test:

تم إجراء اختبار الثبات لأسئلة الإستبانة المكونة من جميع البيانات باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cranbach's Alpha) والتجزئة النصفية (Split- Half - Coefficient) للتحقق من صدق المقياس، ويعد المقياس جيداً وملائماً إذا زادت قيمة معامل الثبات عن (60%).

ب. أساليب الإحصاء الوصفي:

ذلك لوصف خصائص مفردات عينة الدراسة من خلال عمل جداول تكرارية تشمل التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة للتعرف على الاتجاه العام المفردات العينة بالنسبة لكل متغير على حدة، والانحراف المعياري لتحديد مقدار التشتت في إجابات المبحوثين لكل عبارة عن المتوسط الحسابي. كذلك حساب المتوسط المرجح لإجابة العينة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس آراء المستجيبين.

ج. أساليب الإحصاء الاستدلالية:

لاختبار فروض الدراسة استخدم الباحثان اختبار مربع كأي: Chi- Square Test

. يتم استخدام هذا الاختبار لاختبار الدلالة الإحصائية لفرضيات الدراسة عند مستوى معنوية 5%. ويعني ذلك أنه إذا كانت قيمة مربع كأي المحسوبة عند مستوى دلالة 5% أكبر من قيمة مربع كأي الجدولية يرفض فرض العدم ويكون الفرض البديل (فرض البحث) صحيحاً. أما إذا كانت مربع قيمة كأي المحسوبة عند مستوى دلالة 5% أقل من قيمة مربع كأي الجدولية فذلك يعني قبول فرض العدم وبالتالي يكون الفرض البديل (فرض البحث) غير صحيح.

تقييم أدوات القياس

يتم تقييم واختبار أدوات القياس من خلال المقاييس التالية:

أ. ثبات المقياس (الإستبانة):

طريقة ألفا كرونباخ: Cranbach's Alpha

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات

والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (3) معاملات ألفا كرونباخ لكل محاورا لدراسة

محتوي الفرضية	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
محور العمل الإداري	30	0.66
المحور التعليمي	20	0.87
محور البحث العلمي	18	0.86
محور خدمة المجتمع	10	0.85
محور القيم	13	0.87
إجمالي العبارات	91	0.82

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الإستبانة 2021م

يتضح من الجدول (3) أن معاملات ألفا كرونباخ جميعها فوق (0.60) وهذا يدل على أن الإستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات الداخلي لعبارتها مما يمكننا من الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها.

ب. صدق المقياس (الإستبانة): Validity

يقصد بصدق الإستبانة أن تكون إستبانة الدراسة قادرة على أنجاز وقياس ما وضعت

لأجله. وقد تم قياس صدق الإستبانة من خلال الطرق الآتية:

صدق المحكمين:

تم إجراء اختبار صدق المحتوى لعبارات المقاييس من خلال تقييم صلاحية المفهوم وصلاحية أسئلة من حيث الصياغة والوضوح حيث قام الباحث بعرض الإستبيان على عدد من

المحكمين الأكاديميين والمختصين في تخصص الدراسة والبالغ عددهم (4) ، لتحليل مضامين عبارات المقاييس ولتحديد مدي التوافق بين عبارات كل مقياس تم قبول وتعديل بعض العبارات، وبعد استعادة الاستبيان من المحكمين تم إجراء التعديلات التي اقترحت عليه، وبعد ذلك تم تصميم الإستبانة في صورتها النهائية.

الجدول(4) الاستبيانات الموزعة والمعادة

النسبة	العدد	البيانات
%100	35	استبيانات تم إعادتها وصالحة للتحليل
%00	0	استبيانات لم يتم إعادتها
0	0	استبيانات غير صالحة للتحليل
%100	35	إجمالي الاستبيانات الموزعة

الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الإستبانة 2021م من الجدول (4) يتضح أن معدل الاستجابة بلغ 100% من الاستبيانات الموزعة بالنسبة.

ثانياً: تحليل البيانات

يتناول الباحث في هذا الجزء تحليل البيانات الأساسية للدراسة للتمكن من معرفة مدي تمثيلها لمجتمع الدراسة، وقد قام الباحث بتلخيص البيانات في جداول توضح قيم كل متغير وأهم المميزات الأساسية للعينة في شكل أرقام ونسب مئوية لعبارات الدراسة، وتحليل إحصائي ووصفي يعكس اتجاهات أفراد العينة تجاه عبارات فروض الدراسة ثم اختبار فرضيات الدراسة وذلك من خلال الاختبارات الآتية:

1/ تحليل البيانات الشخصية

للخروج بنتائج موضوعية ودقيقة بقدر الإمكان حرص الباحث على أن تكون العينة ممثلة لمجتمع الدراسة بكل تفاصيلها من حيث شمولها على الخصائص التالية: النوع، الرتبة العلمية وفيما يلي التوزيع التكراري للبيانات الشخصية للوحدات المبحوثة والذي يعكس الخصائص الأولية لعينة الدراسة:

الجدول(5) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير النوع

النسبة %	العدد	النوع
71.4	25	ذكر
28.6	10	أنثى
%100	35	المجموع

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد علي بيانات الإستبانة 2021م.

يتضح من الجدول (5) إن غالبية أفراد العينة من الذكور حيث بلغت نسبتهم (71.4%) ، بينما نسبة الإناث بلغت (28.6%) من العينة .

الجدول (6) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير الرتبة العلمية

الرتبة العلمية	العدد	النسبة %
محاضر	14	40
أستاذ مساعد	15	42.9
أستاذ مشارك	4	11.4
أستاذ	2	5.7
المجموع	35	%100

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد علي بيانات الإستبانة 2021م.

يتضح من الجدول (6) إن نسبة الأساتذة المساعدين بلغت (42.9%) و المحاضرين نسبتهم (40%) و الأساتذة المشاركين بلغت نسبتهم (11.4%) و الأساتذة نسبتهم (5.7%) .

ثالثاً: اختبار فرضيات الدراسة

سيقوم الباحث في هذا الجانب باختبار أسئلة الدراسة باستخدام مربع كأي وذلك كما يلي:

السؤال الأول :

مدى التزام جامعة النيل الأبيض بالتخطيط الاستراتيجي وفق معايير الجودة الشاملة في كافة أعمالها الإدارية؟

الجدول (7) تحليل عبارات المحور الأول

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كأي المحسوبة	درجة الحرية	مستوي الدلالة
رؤية الجامعة ورسالتها وأهدافها وقيمها شارك كل الأطراف المعنية في إعدادها وصياغتها	3.94	1.162	20.286	4	0.000
غايات وأهداف الجامعة قابلة للقياس الكمي والوصفي	4.20	0.531	21.657	2	0.000
كل الأطراف المعنية في الجامعة على قناعة تامة بإستراتيجية الجامعة.	4.23	1.031	18.271	3	0.000
الخطة الإستراتيجية للجامعة استوعبت كل معايير الجودة الشاملة في برامجها وأنشطتها وخدماتها.	3.71	1.126	33.429	4	0.000

0.001	4	18.000	1.073	3.71	الخطة الإستراتيجية للجامعة استوعبت كل وظائف الجامعة وأهدافها بصورة متوازنة.
0.164	3	5.114	1.071	3.83	الخطة الإستراتيجية للجامعة قامت على توظيف التقنيات الحديثة بصورة فعالة.
0.003	4	15.714	1.141	3.86	تلتزم الجامعة في كل برامجها وأعمالها بإستراتيجيتها بصورة دقيقة
0.000	3	27.971	0.692	4.14	فصلت الجامعة خطتها الإستراتيجية إلى خطط قصيرة سنوية تسهياً للمتابعة والتنفيذ والتقييم.
0.000	3	22.029	0.808	4.37	تقوم الجامعة إستراتيجيتها بصورة دورية من سنة لأخرى.
0.008	3	11.743	1.163	4.00	يشارك منسبو الجامعة وسوق عمل وأصحاب مصلحة في إعداد وتنفيذ ومتابعة وتقييم وتطوير الإستراتيجية.
0.000	4	26.286	1.061	3.86	تلتزم الجامعة بالموازنة المحددة في الخطة التنفيذية.
0.002	4	17.429	1.150	3.97	تطبق الجامعة معايير ومؤشرات واضحة لتقييم الأداء.
0.000	3	21.114	0.750	4.29	مفهوم التخطيط الاستراتيجي واضح لدي القيادة العليا بالجامعة.
0.004	4	15.143	1.255	3.89	تقوم إدارة الجامعة بشكل مستمر بتحليل البيئة الخارجية.
0.003	4	16.286	1.143	3.60	تقوم إدارة الجامعة بشكل مستمر بتحليل البيئة الداخلية.
0.040	3	8.314	1.043	3.97	تعمل إدارة الجامعة وفق رؤية واضحة لتطوير واستثمار نقاط القوة والتقليل من نقاط الضعف
0.000	3	17.914	0.901	3.20	القيادات الإدارية مستوعبة ومتحمسة للتخطيط الاستراتيجي.
0.001	4	18.286	1.095	3.91	تحشد الجامعة كل إمكانياتها المادية والبشرية لتنفيذ خطتها الإستراتيجية بصورة مثلى.

0.000	4	24.000	1.011	4.09	تقوم الجامعة بتقويم ذاتي مؤسسي وبرامجي من وقت لآخر لتأكد من تطبيق معايير الجودة الشاملة بالصورة المطلوبة.
0.002	3	15.400	0.964	4.20	تستعين الجامعة بتقويم خارجي للاطمئنان على جودة تنفيذ خططها التفصيلية للبرامج والأنشطة مختلفة.
0.000	4	24.000	1.011	4.09	تعمل الإستراتيجية على حوسبة كل أعمال الجامعة.
0.164	3	5.114	1.071	3.83	تعتمد خطة الجامعة الإستراتيجية على المشاركة الواسعة والفاعلة من كل مكونات الجامعة
0.246	4	5.429	1.337	3.49	تخصص الجامعة إدارة للتخطيط الاستراتيجي وتوفر لها كل المستلزمات المطلوبة.
0.005	3	12.657	0.857	4.03	تتصف أهداف الجامعة الإستراتيجية بأنها قابلة للقياس.
0.000	4	22.000	0.994	3.80	تمتلك الجامعة هيكلاً تنظيمياً يساعد على تطبيق الإستراتيجية.
0.000	3	37.114	0.698	4.57	الثقافة السائدة في الجامعة هي أن الجودة مسؤولية الجميع.
0.003	4	15.714	1.141	3.86	تستخدم الإستراتيجية مؤشرات مرنة في التقييم تواكب عمليات التحسين المتوقعة باستمرار.
0.103	4	7.714	1.221	3.54	تعتمد الإستراتيجية منهج الوقاية من الأخطاء بدلاً من تصحيح الأخطاء بعد وقوعها.
0.000	4	28.000	1.105	3.89	تسعى الإستراتيجية من خلال رؤيتها إلى كسب ثقة أبناء المجتمع المحلي
0.000	4	41.143	0.910	4.37	تهدف رؤية الجامعة الإستراتيجية إلى النمو المستمر.
0.025	4	19.109	1.071	3.948	جميع العبارات

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد علي بيانات الإستبانة 2021م

- قيمة t الجدولية عند مستوي معنوية 0.05 1.96

من خلال الجدول (7) يلاحظ الباحثان أن الوسط الحسابي لعبارات هذا المحور أظهر خيار الموافقة بشدة والموافقة بانحرافات معيارية تتراوح بين (0.531 - 1.163) و هذا يعني أن متوسط الإجابات هي الموافقة علي العبارات ، ولتأكيد ذلك تم استخدام اختبار مربع كأي لقياس الأثر المعنوي للعبارات، ونلاحظ أن قيم مربع كأي المحسوبة تقع بين (5.114 - 41.143) وبعض القيم كبيرة مقارنة بالقيم الجدولية، ومستوى دلالة إحصائية تتراوح بين (0.000) و (0.264) و متوسط يساوي (0.025) و هو أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية، أي التزام جامعة النيل الأبيض بالتخطيط الاستراتيجي وفق معايير الجودة الشاملة في كافة أعمالها الإدارية.

السؤال الثاني :

مدى التزام جامعة النيل الأبيض بالتخطيط الاستراتيجي المبني على الجودة الشاملة في أنشطتها التعليمية.

الجدول (8) المحور الثاني

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كأي المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
توجد خطة لسير العملية التعليمية وفق معايير الجودة	4.31	867.	19.971	3	0.000
العمل يسير بكثافة وبصورة مستمرة في رفع قدرات أعضاء هيئة التدريس وفق الخطة الإستراتيجية	3.83	1.200	12.286	4	0.015
تحتوي خطة الجامعة الإستراتيجية على مشروعات متعددة ومتنوعة لتطوير البيئة العلمية في الجامعة .	3.74	1.067	2.600	3	0.457
تركز الخطة الإستراتيجية على استعمال التقنيات الحديثة في نقل المعرفة وتوظيفها وإنتاجها .	4.29	789.	18.600	3	0.000
تشجيع الخطة الإستراتيجية للجامعة إنتاج المعرفة وتوظيفها	4.06	906.	13.571	3	0.004
توجه الخطة الإستراتيجية بتحديث البرامج العلمية بصورة دورية لمواكبة	3.97	985.	19.143	4	0.001

					المستجدات العلمية ومقابلة احتياجات المستفيدين المتجددة .
0.000	4	27.714	981.	4.09	تستخدم الإستراتيجية وسائل متنوعة وحديثة لتقويم البرامج والأنشطة والخدمات .
0.000	3	19.971	907.	4.00	تعد البرامج الأكاديمية لتحقيق احتياجات سوق العمل وفق توجيهات الخطة الإستراتيجية للجامعة .
0.000	4	32.857	939.	4.00	تسعى الجامعة وفق على خطتها الإستراتيجية لبناء شراكات علمية مع مؤسسات علمية مختلفة
0.000	3	22.257	974.	4.14	تركز الخطة الإستراتيجية على تطبيق معايير الجودة في كل الأنشطة العلمية للجامعة .
0.005	3	12.657	1.014	3.97	تشجع الخطة الإستراتيجية قيام مؤتمرات علمية لخدمة قضايا التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتطوير العلمي وإنتاج المعرفة .
0.013	2	8.629	695.	4.40	هنالك رغبة أكيدة لدى إدارة الجامعة وقناعة تامة بالتطوير العلمي ورعاية المشروعات العلمية .
0.134	3	5.571	993.	3.89	تركز الخطة الإستراتيجية على تشجيع الإبداع والابتكار في كافة مستويات العمل في الجامعة
0.003	3	14.029	912.	4.14	تشير موجهات الخطة الإستراتيجية على تنمية مهارات والتفكير والمهارات المؤهلة على المواطنة الصالحة لدي مخرجات الجامعة المطلوبة .
0134	3	5.571	963.	3.89	تهتم الخطة الإستراتيجية بالتغذية الراجعة

					من المستفيدين فيما يختص بالعملية التعليمية .
0.021	3	9.686	981.	4.09	تسعى الخطة الإستراتيجية لتصبح الجامعة إلكترونياً بنهاية الخطة .
0.000	3	19.286	796.	4.31	تسهم الجامعة بإعداد الأطر البشرية الكفاء
0.000	4	28.857	1.043	4.03	تمتلك الجامعة رؤية متميزة عن تحقيق الجودة في مخرجاتها العلمية .
0.008	3	11.743	857.	3.97	يجري تصميم البرامج الدراسية في الجامعة في ضوء احتياجات السوق .
0.000	3	20.429	802.	4.34	تعقد دورات تدريبية للعاملين لتثقيفهم باستمرار في أدبيات ومهارات جودة التعليم
0.030	3	10.577	0.934	4.073	جميع العبارات

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد علي بيانات الإستهانة 2021م - قيمة t الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 1.96

من خلال الجدول (8) يلاحظ الباحث أن الوسط الحسابي لعبارات هذا المحور أظهر خيار الموافقة بانحرافات معيارية تتراوح بين (0.695- 1.200) وهذا يعني أن متوسط الإجابات هي الموافقة علي العبارات ، ولتأكيد ذلك تم استخدام اختبار مربع كأي لقياس الأثر المعنوي للعبارات، ونلاحظ أن قيم مربع كأي المحسوبة تقع بين (5.571 - 32.857) وبعض القيم كبيرة مقارنة بالقيم الجدولية، ومستوى دلالة إحصائية تتراوح بين (0.000) و (0.457) و متوسط يساوي (0.030) و هو أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية، أي التزام جامعة النيل الأبيض بالتخطيط الاستراتيجي المبني على الجودة الشاملة في أنشطتها التعليمية.

مدى التزام جامعة النيل الأبيض بالتخطيط الاستراتيجي القائم على الجودة الشاملة في مجال البحث العلمي

السؤال الثالث

الجدول (9) تحليل عبارات المحور الثالث

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كآي المحسوبة	درجة الحرية	مستوي الدلالة
للجامعة إستراتيجية بحثية واضحة المعالم محددة الأهداف	4.11	867.	17.457	3	0.001
ترتبط بحوث الجامعة بقضايا المجتمع ومشاكله	4.11	758.	2.114	2	0.347
من أهم توجهات الإستراتيجية إنتاج المعرفة وتوظيفها	4.23	690.	27.743	3	0.000
تخصص الجامعة نسبة مقدره من إيراداتها للبحث العلمي.	3.91	1.040	19.429	4	0.001
تخصص الخطة الإستراتيجية بعض مشروعاتها لتوفير بيئة علمية مناسبة لإجراء البحوث العلمية	3.80	964.	5.800	3	0.122
تصدر الجامعة عدد من الدوريات العلمية المحكمة تنفيذاً لخطة الإستراتيجية	3.54	1.559	11.429	4	0.022
تشجع الخطة الإستراتيجية وتحفز تأليف الكتب المنهجية	4.29	893.	18.143	3	0.000
توجه الإستراتيجية بتحفيز أعضاء هيئة التدريس على البحث العلمي والمشاركة في المؤتمرات بأوراق علمية	4.09	951.	25.143	4	0.000
تشجع الإستراتيجية إجراء بحوث مشتركة مع مؤسسات ومراكز بحثية أخرى.	3.97	1.014	6.714	3	0.083
من الكفايات الأساسية التي تملكها الجامعة لخريجها مهارات البحث العلمي	4.20	868.	41.143	4	0.000
تتصدى الاستراتيجية لمشاكل المجتمع والقضايا العلمية المعقدة بتنظيم مؤتمرات علمية بمشاركة جهات علمية معتبرة إقليمية	3.69	1.105	1.457	3	0.092

					وعالمية.
0.011	3	11.057	923.	4.03	تثري الإستراتيجية الموقع الالكتروني ببحوث علمية مميزة بصورة مستمرة.
0.003	4	16.286	1.067	3.91	تسعى الإستراتيجية لتملك الجامعة داراً للطباعة والنشر
0.000	4	36.286	891.	4.17	تهتم الإستراتيجية بجودة البحث العلمي وفق المعايير العالمية المتعارف عليها.
0.000	4	38.000	993.	4.31	تهتم الاستراتيجية بالمكتبة الالكترونية والورقية وتحديثها بصورة مستمرة.
0.001	4	18.286	1.224	3.83	تهتم الاستراتيجية بضمان توفير شبكة نت قوية ودائمة بغرض البحث العلمي.
0.090	3	6.429	951.	3.91	تعمل الاستراتيجية على استقطاب أطر بشرية علمية عالية التخصص لتبادل المعرفة وإجراء بحوث علمية مشتركة وتدريب العاملين.
0.000	4	33.429	891.	4.03	تؤكد الخطة الاستراتيجية على التطوير المستمر في مستويات البحث العلمي في الجامعة وفق خطة محددة.
0.043	3	18.522	0.9805	4.007	إجمالي العبارات

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد علي بيانات الإستبانة 2021م

من خلال الجدول (9) يلاحظ الباحث أن الوسط الحسابي لعبارات هذا المحور أظهر خيار الموافقة بانحرافات معيارية تتراوح بين (6900- 1.559) وهذا يعني أن متوسط الإجابات هي الموافقة علي العبارات ، ولتأكيد ذلك تم استخدام اختبار مربع كأي لقياس الأثر المعنوي للعبارات، ونلاحظ أن قيم مربع كأي المحسوبة تقع بين (1.457 - 41.143) وأغلب القيم كبيرة مقارنة بالقيم الجدولية، ومستوى دلالة إحصائية تتراوح بين (0.000) و (0.347) (ومتوسط يساوي (0.043) و هو أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية، أي التزام جامعة النيل الأبيض بالتخطيط الاستراتيجي القائم على الجودة الشاملة في مجال البحث العلمي .

السؤال الرابع

مدى التزام جامعة النيل الأبيض بالتخطيط الاستراتيجي في ضوء معايير الجودة الشاملة في خدماتها المجتمعية

الجدول (10) تحليل عبارات المحور الرابع

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كأي المحسوبة	درجة الحرية	مستوي الدلالة
تتضمن الخطة الاستراتيجية مشروعات وبرامج لخدمة المجتمع بصورة منظمة ومستمرة .	4.00	804.	18.829	3	0.000
تقوم الخطة الاستراتيجية علي مشاركة واسعة وفاعلة من كل العاملين في الجامعة والمستفيدين في مراحل الخطة المختلفة ومستوياتها المتعددة ولجانها .	3.77	808.	14.029	3	0.003
تستهدف الخطة شركات مع منظمات المجتمع المدني لتنفيذ برامج تخدم المجتمع .	3.97	822.	27.714	4	0.000
تشجيع الخطة الاستراتيجية المبادرات الطلابية لخدمة المجتمع وتوفير لها الرعاية والدعم المعنوي والمادي	3.89	867.	9.686	3	0.021
تعمل الخطة الاستراتيجية على تحمل المسؤولية المجتمعية في أداء الجامعة لكافة وظائفها وفق معايير الجودة الشاملة	3.86	845.	17.000	3	0.001
تنظم الاستراتيجية برامج التعليم المستمر والتعلم الذاتي لأفراد المجتمع بصورة مستمرة	3.77	910.	23.143	4	0.000
تفسح الاستراتيجية المجال لأفراد المجتمع لاستغلال مرافق الجامعة وإمكاناتها المختلفة في خدمة المجتمع	4.23	942.	31.143	4	0.000
تنظم الخطة المؤتمرات والورش العلمية والدورات التدريبية .	4.26	1.039	19.971	3	0.000
توفر الاستراتيجية الآليات اللازمة لتوثيق الصلة بالمجتمع .	4.00	874.	16.314	3	0.001
تسعى الخطة إلى تحقيق التنمية المستدامة في خدمة المجتمع المحلي	4.00	874.	10.600	3	0.014
إجمالي العبارات	3.975	0.879	18.843	3	0.004

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد علي بيانات الإستبانة 2021م

t الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 1.96

من خلال الجدول (10) يلاحظ الباحث أن الوسط الحسابي لعبارات هذا المحور أظهر خيار الموافقة بانحرافات معيارية تتراوح بين (0.804 – 1.039) وهذا يعني أن متوسط الإجابات هي الموافقة علي العبارات ، ولتأكيد ذلك تم استخدام اختبار مربع كأي لقياس الأثر المعنوي للعبارات، ونلاحظ أن قيم مربع كأي المحسوبة تقع بين (9.686 – 31.143) وكل القيم كبيرة مقارنة بالقيم الجدولية، ومستوى دلالة إحصائية تتراوح بين (0.000) و(0.021) وهي أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية، أي التزام جامعة النيل الأبيض بالتخطيط الاستراتيجي في ضوء معايير الجودة الشاملة في خدماتها المجتمعية .

السؤال الخامس:

مدى التزام الجامعة بالقيم المتضمنة في الاستراتيجية

الجدول (11) تحليل عبارات المحور الخامس

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كأي المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
تسود قيم الانتماء والولاء بين طلاب الجامعة .	3.94	873.	9.229	3	0.026
تسود جو من الديمقراطية وتكافؤ الفرص في الجامعة .	3.94	1.136	16.286	4	0.003
تتسم الاستراتيجية بالمرونة في استجاباتها للمستجدات .	4.03	857.	19.743	3	0.000
تشجع الاستراتيجية العاملين للعمل بروح الفريق .	4.06	873.	16.086	3	0.001
توفر الاستراتيجية جو من الحرية الأكاديمية في البيئة الجامعية	4.26	919.	16.771	3	0.001
تشجع الاستراتيجية على المشاركة في صنع القرارات	3.94	998.	20.286	4	0.000
تراعي الاستراتيجية معايير النزاهة في تحقيق أهداف الجامعة	4.46	780.	15.857	3	0.001
تراعي الاستراتيجية مبادئ الشفافية في قراراتها .	4.06	938.	26.000	4	0.000
تركز الاستراتيجية على الإخلاص في أداء الأعمال	4.51	612.	14.114	2	0.001
تعزز الاستراتيجية قيم المواطنة في الطلبة من	4.20	901.	14.714	3	0.002

خلال الأنشطة					
0.000	3	19.514	1.079	4.20	تهتم الاستراتيجية بدور المرأة الريادي عبر برامجها المختلفة
0.000	3	28.657	881.	4.40	تسعى الاستراتيجية إلى ترسيخ مضامين المسؤولية المجتمعية ضمن عملياتها
0.000	3	57.686	667.	4.71	تهتم الاستراتيجية بالأمانة العلمية في كافة برامجها وأنشطتها
0.002	3	21.149	0.814	4.208	إجمالي العبارات

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد علي بيانات الإستهانة 2021م - قيمة t الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 1.96

من خلال الجدول (11) يلاحظ الباحث أن الوسط الحسابي لعبارات هذا المحور أظهر خيار الموافقة بانحرافات معيارية تتراوح بين (0.612 - 1.136) وهذا يعني أن متوسط الإجابات هي الموافقة علي العبارات ، ولتأكيد ذلك تم استخدام اختبار مربع كأي لقياس الأثر المعنوي للعبارات، ونلاحظ أن قيم مربع كأي المحسوبة تقع بين (9.229 - 57.686) وكل القيم كبيرة مقارنة بالقيم الجدولية، ومستوى دلالة إحصائية تتراوح بين (0.000) و(0.026) وهي أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية، أي إلتزام جامعة النيل الأبيض بالقيم المتضمنة في الاستراتيجية.

النتائج و التوصيات

النتائج

- 1/ كل الأطراف المعنية في الجامعة على قناعة تامة بإستراتيجية الجامعة في استوعاب كل معايير الجودة الشاملة في برامجها وأنشطتها وخدماته
- 2/ تعمل إدارة الجامعة وفق رؤية واضحة لتطوير واستثمار نقاط القوة والتقليل من نقاط الضعف
- 3/ تحتوي خطة الجامعة الاستراتيجية على مشروعات متعددة ومتنوعة لتطوير البيئة العلمية في الجامعة وسائل متنوعة و حديثة لتقويم البرامج والأنشطة و الخدمات .
- 4/ تعمل الاستراتيجية على استقطاب أطر بشرية علمية عالية التخصص لتبادل المعرفة وإجراء بحوث علمية مشتركة وتدريب العاملين.
- 5/ إلتزام الجامعة بالتخطيط الاستراتيجي وفق معايير الجودة الشاملة في :
 - أكافة أعمالها الإدارية .
 - بأنشطتها التعليمية .

ج - البحث العلمي .

د - خدمة المجتمع .

هـ - القيم المتضمنة في إستراتيجية الجامعة .

التوصيات

1/ العمل و التنسيق مع المراكز و المؤسسات على إجراء بحوث مشتركة و مفيدة للمجتمع
2/ عند تطوير الاستراتيجية لا بد من الاهتمام بقضايا المجتمع ، و العمل على إشراك جهات
متعددة

3/ إعطاء اهتمام أكبر بإصاح البيئة العلمية التي تساعد في إجراء البحوث العلمية .

4/ الاهتمام أكثر بالبحوث التي ترتبط بقضايا و مشاكل المجتمع

5/ الاهتمام بالعمل الإبداعي و الابتكاري و تحفيز كل المستويات في الجامعة على إيجاد أفكار
جديدة

6/ الاستفادة من المعلومات المرتدة في تطوير الاستراتيجية وتجويد العمل .

المراجع

1. أحمد، عماد الدين محمد الحسن (2015) واقع التخطيط الاستراتيجي في الجامعات
السودانية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم، المجلد الثامن، العدد 19.
2. بدرخان سوسن سعد الدين (2016) واقع التخطيط الاستراتيجي في الجامعات الأردنية في
ضوء معايير الجودة الشاملة، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة
التعليم العالي الخرطوم، السودان
3. بشير، بن عيشى وعمار، بن عيشى (2016) دور التخطيط الاستراتيجي في تبني مكونات
إدارة الجودة الشاملة بالجامعات الجزائرية ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العربي الدولي السادس
لضمان جودة التعليم العالي . الخرطوم، السودان.
4. الدجني، إياد علي يحي (2006) واقع التخطيط الاستراتيجي في الجامعة الإسلامية بغزة في
ضوء معايير الجودة الشاملة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية و الجامعة الإسلامية
بغزة .
5. حسنين، أمير عمر (2006) استخدام إدارة الجودة الشاملة كإستراتيجية لحوسبة العمل
بالهيئة القومية للكهرباء، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النيلين ، السودان .
6. يحيواوي الهام وبوكميش لعلي وبوحديد ليلي (2016) دور التخطيط الاستراتيجي في ضمان
جودة التعليم العالي بالجامعات الجزائرية : دراسة حالة جامعة باتنة ورقة علمية مقدمة لمؤتمر
العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي، الخرطوم، السودان.

7. كعبار, محمد سالم مفتاح (2016) أثر الخطة الاستراتيجية على تحقيق متطلبات الجودة بالتعليم العالي بالتطبيق على جامعة الزاوية ورقة علمية مقدمة في مؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي , الخرطوم, السودان .
8. السلمي , علي (2000) الإدارة المعاصرة , مص و مكتبة الغريب .
9. عمادة الجودة جامعة النيل الأبيض (2019) دليل الجودة والتقييم والاعتماد بجامعة النيل الأبيض
10. صالح, أمير عمر حسنين (2016) أثر إدارة الجودة الشاملة كإستراتيجية لتطوير الأداء الأكاديمي بجامعة الطائف, ورقة علمية مقدمة في المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي ,الخرطوم, السودان .
11. الفراء , ماجد (2005) الإدارة , المفاهيم والممارسات ,مكتبة الجامعة الإسلامية بغزة .
12. فان دالين ، ب . ديوبولد (2007) ترجمة محمد نبيل ، آخرون ,مكتبة لأنجلوالمصرية
13. الصرن ,رعد (2002) صناعة التنمية الإدارية في القرن الحادي والعشرين, سوريا, دار الرضا للنشر .
14. القاضي ،حنان صالح و القاضي، إسماعيل يوسف (2016) دور التخطيط الاستراتيجي في تحقيق الجودة الشاملة في كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم, ورقة علمية مقدمة لمؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي , الخرطوم , السودان
15. القدومي , منال والصريرة , خالد أحمد (2016) مؤشرات التخطيط الاستراتيجي في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر رؤوس الأقسام الأكاديمية ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي , الخرطوم , السودان .
- المراجع الأجنبية :

1. \1Federico Guerra, R and Roberto zamora and Rosalinda Hernandez and Velma Menchaca (2017) University Strategic Planning : a process for Change in a principal Preparation Program , International Journal of Educational Leadership Preparation , Vol.12 , No. 1 .
2. \2Hashim abood almousawe and Hoshyar qadir Rasul (2016) Strategies Proposed to the Comprehensive Role of the University Instructors in facing the rapid transformation challenges ,The Sixth

International Arab Conference on quality assurance in Higher Education , Khartoum , Sudan

3. \3Lerner Alexandra (1999) a strategic Planning Primer for Higher Education , Research associate , College of Businessadministration and Economics , California State , Northridge.
4. \4Nataaraja , Sundaram and Bright Larry k (2018) Strategic Planning Implications in higher Education , Arabian Journal of Business and Management Review ,Volume 8 , Issue 2.
5. \5Paris, Kathleen (2003) Strategic Planning in the University , Office of Improvement University of Wisconsin – Madison